خمسة وعشرة وانما اورد مثالين ومما خمسة عشر وحادي عشر ليعلم ان البناء
ثابت في هذا المركب سواء كان المراد العدد او الواحد من المتعدد وفي بناء المركب الذي
يراد به واحد من المتعدد نظر لان الثاني فيه لا يتضمن الحرف لانه لا يراد به حادي
وعشر وجوابه انا لا نسلم انه لا يتضمن الحرف اذا لم يرد به حادي وعشر لان معناه حادي
وعاشر كما ان معنى احد عشر احد وعشر لانه مركب من المفردين من المتعدد احدهما
الحادي والثاني العاشر فكما يقال احد عشر كان ينبغي ان يقال حادي عاشر الا انه بعد حذف
الواو غير لفظ العاشر الى لفظ العشر للتخفيف وانما استثني اثني عشر من هذا الحكم
لانه اعرب الجزء الاول منه وبني الثاني وانما لم يبن مع وجود علة البناء لتشبيههم اياه
بالمضاف في حذف النون منه لئلا يؤذن بالانفصال فشبه به ايضا في الاعراب لكونه كلما
لفظيا مثل حذف النون قوله والا اعرب الثاني اي وان لم يتضمن الجزء الثاني من المركب
الذي سبب بنائه التركيب حرفا اعرب الجزء الثاني منه لعدم علة بنائه وبني الاول
لكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد على الافصح نحو بعلبك وانما قال في الافصح لان
فيه ثلث لغات احديها المذكورة وهي الفصيحة الكثيرة ولهذا قال في الافصح والثانية
اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني ومنع صرف المضاف اليه والثالثة
اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثاني وصرف الثاني واعلم انه لو قال والا اعرب
الثاني ان لم يكن الثاني قبل التركيب مبنيا نحو عمرويه ونفطويه لكان اصوب وجوابه
ان كلامه في المركب الذي سبب بنائه التركيب وههنا ليس كذلك قوله الكنايات

والمراد

والمراد بالكنايات ههنا الكنايات المبنية وهي عبارة عن الفاظ مبهمة يعبر بها
عن شيء وقع مفسرا في كلام متكلم اما لجعليهما على المخاطب او لنسيانه فعلى هذا
لم يكون كم كناية لانه لم يعبر به عن شيء وقع مفسرا في كلام متكلم وانما ذكره ههنا لكونه موافقا
لكذا في كونه للعدد قوله كم وكذا للعدد اي كم وكذا كنايتان عن العدد وانما بني كم الاستفهامية
لتضمنها همزة الاستفهام والخبرية لكونها مثل الاستفهامية في الصيغة وانما بني كذا
لكونه منقولا عن مبني لان اصله ذا فدخل عليه كاف التشبيه فبقي على ما كان عليه
من البناء ومميز كذا منصوب غالبا لكون ذا بمنزلة المضاف اليه في مثل ملؤه عسلا
لكنه قد يكون مجرورا باضافة كذا اليه لكونه بمنزلة ثلثة ومائة وقد يكون مرفوعا
بانه مبتدأ ما قبله خبر نحو له عندي كذا درهم فدرهم مبتدأ وله مقدم عليه
خبره وكذا حال هكذا قالوا وفيه نظر لان المعنى لا يساعده والاولى عندي ان يكون
كذا مبتدأ ودرهم بدلا او عطف بيان وله خبره وعندي ظرف لله قوله وكيت وذيت
للحديث اي كيت وذيت كنايتان عن الحديث وانما بنيا لكونهما واقعين موقع المبني
وهو الجمل قوله فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد اي مميز كم الاستفهامية
منصوب مفرد لانه للعدد فجعل مميزه كمميز الاعداد المتوسطة لئلا يلزم الترجيح
بلا مرجح قوله والخبرية مجرور اي مميز كم الخبرية مجرور مفرد ومجموع اما كونه مجرورا
فلكونه مضافا اليه واما جواز كونه مفردا او مجموعا فلكونه للعدد وجواز كون مميز
الاعداد مفردا او مجموعا قوله وتدخل من فيهما اي وتدخل من في مميز كم الاستفهامية

Copyright © King Saud University